

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights
مملكة البحرين Kingdom of Bahrain



حقوق الإنسان

ع "معًا لإحداث ممارسة أفضل لحقوق الإنسان"



#تصريحات

الوطنية لحقوق الإنسان تطلق مبادرة رصد حظر العمل وقت الظهيرة للعام الثاني

الثانية عشرة ظهرًا وحتى الرابعة عصرًا خلال شهري يوليو وأغسطس، تنفيذًا لقرار وزارة العمل والتنمية الاجتماعية رقم (3) لسنة 2013 بشأن حظر العمل وقت الظهيرة في الأماكن المكشوفة خلال ساعات الحظر المقررة، الذي يبلور أهمية الحق في بيئة عمل آمنة من المخاطر، من خلال حظره للعمل في

أطلقت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان للعام الثاني على التوالي مبادرة للتبليغ عن تجاوزات تشغيل العمال الذين تقتضي طبيعة عملهم التواجد تحت أشعة الشمس وفي الأماكن المكشوفة خلال الفترة ما بين الساعة



المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تشارك في حلقة نقاشية حول "مستقبل التربية والتعليم في المنطقة العربية"



شاركت السيدة وداد الموسوي عضو مجلس مفوضي المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في حلقة نقاشية عبر الإنترنت حول "مستقبل التربية والتعليم في المنطقة العربية". نظمتها الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمعهد العربي لحقوق الإنسان، حيث شارك فيها ممثلي وممثلات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة العربية لطرح واقع وإشكاليات التعليم، وتقديم توصيات لمستقبل التعليم 2050.

عام عالمي، وإعادة رسم أطر التربية والتعليم، بالإضافة إلى إتباع منهج إنسانية للتعليم والتنمية، فضلاً عن شرح لمبادرة اليونسكو العالمية والهيئة الدولية رفيعة المستوى لإعادة تصور مستقبل التربية والتعليم بحلول عام 2050.

وخلال الحلقة النقاشية تم التطرق إلى أهم التحديات التي تواجه التربية والتعليم في المنطقة، إلى جانب المقترحات للتطوير، كما ركز اللقاء على محاور رئيسية تتناول عملية إعادة التفكير في مفهوم ومقاييس التنمية والتطور، علاوة على صياغة رؤى جديدة للتربية في وقائع متعددة والمعرفة كصالح

وخلال مشاركتها، تحدثت السيدة وداد الموسوي عن الإجراءات والقرارات التي اتخذتها مملكة البحرين لضمان استمرار العملية التعليمية في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، وجهود كافة المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب في المملكة للتفاعل الإيجابي وبما يتناسب مع متطلبات الظروف الحالية في ظل جائحة «كوفيد-19».

كما تدعو المؤسسة أصحاب العمل إلى الحد من الاختلاط في مواقع العمل وتقليل عدد العمال في مواقع العمل وعلى الأخص في غرف الاستراحة وغرف الانتظار وغرف تبديل الملابس للعمال، بالإضافة إلى المركبات الخاصة بنقل العمال داخل المنشأة ومن وإلى مواقع العمل، فضلاً عن أهمية الأخذ بجميع الاحتياطات والاشتراطات اللازمة مراعاتها في مساكن العمال، وذلك لما لذلك من أهمية بالغة وتأثير مباشر على صحة وسلامة القاطنين فيها، وبالأخص فيما يتعلق بتقليل عدد العمال المتواجدين في الغرفة الواحدة في مساكن العمال، وزيادة المساحة المخصصة للعامل الواحد إلى أقصى حد ممكن، بحيث يتم تحقيق التباعد الاجتماعي بين العمال عن طريق وجود المسافة الآمنة بينهم وبما لا يقل عن مترين بين العامل والعامل الآخر، علماً أنه وبحسب اشتراطات ومواصفات مساكن العمل، فإنه يجب ألا تقل المساحة المخصصة لكل عامل عن أربعة أمتار مربعة من المساحة الخالية في الغرف المخصصة لمساكن العمال.

وتدعو المؤسسة إلى رصد أية مخالفات بشأن العمل وقت الظهيرة خلال شهري يوليو وأغسطس، وتصويرها وتحديد مكانها ووقتها وإرسالها عن طريق برنامج الواتس آب الخاص بالمؤسسة على الرقم 17111666. كما يمكن الإبلاغ عن هذه التجاوزات من خلال الخط الساخن المجاني 8000114، إضافة إلى استخدام البريد الإلكتروني complaint@nihr.org.bh.

أوقات الظهيرة خلال الأشهر الأكثر ارتفاعاً في درجة الحرارة حفاظاً على صحة وسلامة العمال في مواقع العمل المكشوفة، وتأمين بيئة العمل السليمة لحمايتهم من مخاطر الإجهاد الحراري وضربات الشمس، وتعزيز أدوات الحماية اللازمة للوقاية من أمراض الصيف والإصابات المهنية المحتملة، بما في ذلك تنظيم ساعات العمل لضمان عدم تأثر إنجاز المشاريع والأعمال التي تساهم في عملية التنمية على اختلاف مستوياتها.

وحيث أن المناداة بالوقاية من المخاطر المهنية ودعم الظروف الصحية للعاملين جزء لا يتجزأ من الدور المنوط بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في إطار عملها في مجال تعزيز وحماية الحقوق والحريات الأساسية، المنصوص عليه في قانون إنشائها وتحديدًا في المادة رقم (12) منه، ومن بين تلك الحقوق الحق في العمل اللائق وفي بيئة آمنة من المخاطر كافة، وتماشياً مع الإجراءات والتعاميم الصادرة للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، فإن المؤسسة تدعو أصحاب العمل في القطاع الخاص إلى ضرورة توفير كمادات الوجه الوقائية وإلزام جميع العمال باستخدامها في مواقع العمل من أجل الحد من انتشار العدوى بين العمال، كما تؤكد المؤسسة على أهمية قيام أصحاب العمل أو من ينوب عنهم بقياس درجة الحرارة لجميع العمال عند دخولهم لمواقع العمل وخروجهم أثناء العمل، وحين الانصراف لمقرات السكن المخصصة لهم، وفي حال تم رصد أي ارتفاع لدرجة الحرارة لأي من العمال، فإنه يتعين عند ذلك قيام صاحب العمل أو من ينوب عنه بعزل العامل بشكل فوري وعمل الإجراءات المعنية بذلك.

لجنة الشكاوى والرصد والمتابعة تعقد اجتماعها السادس عشر عن بعد

المثال لا الحصر عمال توصيل الطلبات الخارجية على الدرجات النارية.

كما ناقشت اللجنة ما يمكن أن تقوم به المؤسسة في سبيل تفعيل دورها الرقابي والتحقق من مدى تمتع فئة العمالة الوافدة بحقوق الإنسان المختلفة، حيث انتهت إلى التنسيق لعقد اجتماع افتراضي مع الجهات المختصة بهدف الوقوف على المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلة سكن العمال وما يتضمنه ملف تلك الفئة من إشكاليات أخرى.

ومن ثم استعرضت اللجنة كشوفاتها المتعلقة بالشكاوى، حيث تعاملت من يناير إلى يونيو 2019 مع عدد (43

شكوى، وقدمت عدد (154) مساعدة قانونية، ورصدت عدد (22) حالة عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن تلقيها (401) اتصالاً عبر الخط الساخن المجاني في عام 2019، في حين تعاملت في الفترة من يناير وحتى يونيو 2020، مع عدد (32) شكوى، وقدمت عدد (304) مساعدة قانونية، ورصدت عدد (77) حالة عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن تلقيها (854) اتصالاً عبر الخط الساخن. مما يشكل ارتفاعاً أكثر من 100% في تلقي المساعدات والاتصالات والرصد.

وعلى ضوء رصد المؤسسة لعدد من الانتهاكات المتعلقة بعمليات توظيف وهمية تستهدف العمالة الوافدة، ولا سيما في الأشهر الأخيرة في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، فقد أكدت اللجنة على أهمية توعية تلك الفئة بحقوقها، والاستعانة بموجات الإذاعة المسموعة في نشر الرسائل التوعوية بعدة لغات لتحذير تلك الفئة من الوقوع في تلك العمليات، فضلاً عن تثقيفهم بحقوقهم وبإمكانية اللجوء



عقدت لجنة الشكاوى والرصد والمتابعة اجتماعها الشهري السادس عشر عن بعد، برئاسة الآنسة ماريّا خوري وعضوية الدكتور حميد أحمد حسين والسيدة روضة العرادي، والسيد عمار أحمد البناي.

وخلال الاجتماع، أكدت اللجنة على أهمية مبادرة المؤسسة للسنة الثانية على التوالي حول رصد التجاوزات المتعلقة بمخالفة قرار حظر العمل وقت الظهيرة للعمال الذين تقتضي طبيعة عملهم التواجد تحت أشعة الشمس وفي الأماكن المكشوفة في الفترة من 12 ظهراً وحتى 4 عصرًا خلال شهري يوليو وأغسطس، حيث تهدف هذه المبادرة إلى العمل مع الجميع لتعزيز ثقافة الحفاظ على صحة وسلامة العمال في أماكن العمل المكشوفة، مثمناً اللجنة في ذات الوقت ما تضمنته مبادرة المؤسسة من دعوة لأصحاب الأعمال في الحد من الاختلاط في مواقع العمل وتقليل عدد العمال وبالأخص في غرف الاستراحة والانتظار والمركبات الخاصة بنقل العمال، فضلاً عن أهمية التواصل مع المعنيين في الدولة للنظر في إمكانية إعادة دراسة الفئات التي يشملها قرار الحظر، على سبيل

إلى المؤسسة في إيجاد الحلول المناسبة وتقديم المساعدة القانونية اللازمة، كما أكدت اللجنة على ضرورة قيام أعضاء المؤسسة بالعمل على رصد التجاوزات ذات العلاقة، وإبلاغ مركز الاتصال وتلقي الشكاوى بالمؤسسة.

وتؤكد اللجنة أنه التزاماً من المؤسسة بالإجراءات الاحترازية التي تتخذها مملكة البحرين لمكافحة

فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وللتعليمات والإرشادات الصادرة من الجهات الرسمية المعنية للحد من انتشار الفيروس وللمحافظة على صحة الجميع التي تعتبر حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، فإنه يمكن التواصل مع المؤسسة عبر تطبيق الهواتف النقالة (NIHR Bahrain)، أو عبر الموقع الإلكتروني (www.nihr.org.bh) أو عن طريق الخط الساخن المجاني (80001144).

لجنة الحقوق والحريات العامة تعقد اجتماعها السادس عشر عن بعد



واقع سكن العمال، وحث المعنيين وأصحاب الأعمال على ضرورة الالتزام بالمعايير والاشتراطات الواجب توافرها في تلك المساكن والعمل على وضع الحلول المناسبة للقضاء على تلك المشكلة.

من جانب آخر، اعتمدت اللجنة المقترح المعد من قبل الأمانة العامة لعقد فعالية إلكترونية حول واقع الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك ضمن فعاليات الطاولات المستديرة المقترحة التي تعتمدهم المؤسسة بالتنسيق لعقدتها عن بعد تماشياً مع الظروف الراهنة وتماشياً مع مشروع جلالته الملك المفدى لمدارس المستقبل.

واختتمت اللجنة اجتماعها بوضع محاور للندوة التي ستقيمها المؤسسة حول تأثير الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا على التمتع بحقوق الإنسان، واقتراح عدد من المواضيع للبرامج التوعوية التي سيتم فيها إشراك السفارات والبعثات الدبلوماسية، ومؤسسات المجتمع المدني، والهادفة إلى نشر الوعي بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس المستجد (كوفيد - 19).

عقدت لجنة الحقوق والحريات العامة اجتماعها الافتراضي السادس عشر عن بعد، برئاسة الدكتور بدر محمد عادل، وعضوية السيد أحمد مهدي الحداد، والسيدة وداد رضي الموسوي، حيث تابحت حول ضرورة وضع تصور قانوني يهدف إلى حث الجهات المعنية - كلاً حسب اختصاصه لاسيما السلطة التشريعية - للتعاون والعمل على رفع سن السماح بعمل وتشغيل الأطفال الوارد في قانون العمل ومساواته مع السن الوارد في قانون الطفل البحريني واتفاقيه الامم المتحدة المعنية بحقوق الطفل، وذلك على ضوء ما انتهى له تقرير اللجنة حول عمالة الأطفال، والمعد في ضوء تقرير وزارة العمل الأمريكية.

وخلال الاجتماع، ناقشت اللجنة ما تم اتخاذه من إجراءات بشأن قراراتها وتوصياتها السابقة، واستكملت مباحثاتها حول ما يمكن أن تقوم به المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في سبيل تفعيل دورها الرقابي للتحقق من مدى توافر حقوق الإنسان المختلفة في الأماكن المخصصة لسكن العمال، حيث انتهت اللجنة إلى عقد اجتماع مرئي مع المعنيين في الجهات ذات العلاقة في هذا المجال لتسليط الضوء على



لجنة زيارة أماكن الاحتجاز والمرافق تعقد اجتماعها السادس عشر عن بعد



وأعقبت اللجنة نقاشها بالتطرق إلى الزيارات المزمع القيام بها في الفترة المقبلة لمراكز الإصلاح والتأهيل ودور الإيواء والرعاية الصحية والاجتماعية خلال هذه الفترة الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وذلك بهدف الاطلاع على الأوضاع المعيشية والإنسانية والحقوقية للنزلاء في تلك المراكز، والتأكد من مدى تمتعهم بالحقوق الأساسية المكفولة لهم بموجب الدستور والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة.

كما تدارست اللجنة قيامها بعدد من الزيارات لمسكن العمال للوقوف على أوضاع العمالة الوافدة والتأكد من تمتعهم بمستوى معيشي لائق ومختلف الحقوق المكفولة لهم بموجب أحكام الدستور والمواثيق الدولية والإقليمية ذات الصلة بحقوق الإنسان وحقوق العمالة الوافدة.

واختتمت اللجنة اجتماعها بعرض عدد من المقترحات والخطوات التي تعتمدهم المؤسسة القيام بها خلال الفترة القليلة القادمة بخصوص عدد من البرامج التي تتعلق بنشر الوعي بأهمية الالتزام بالتعليمات والإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا (COVID-19)، ومدى تأثير هذه الإجراءات المتخذة على حقوق الإنسان، وأكدت اللجنة من جديد إلى ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي والتعليمات الصادرة عن الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا للحد من انتشار الفيروس.

برئاسة الدكتور مال الله الحمادي، وعضوية السيد خالد الشاعر، والدكتورة فوزية الصالح، والمحامية دينا اللطي، عقدت لجنة زيارة أماكن الاحتجاز والمرافق اجتماعها السادس عشر عن بعد، حيث تم استعراض قرارات وتوصيات اللجنة السابقة وما اتخذ فيها من إجراءات، بالإضافة إلى مناقشة الزيارة التي قامت بها اللجنة إلى مركز إصلاح وتأهيل النزلاء بمنطقة جلولوقوف على صلة بعض الادعاءات المتعلقة بظروف المعيشة في المركز، مستعرضة كذلك نتائج الزيارتين التي أجرتها إلى مركز إيواء وإبعاد الرجال الأجانب ومركز إبعاد النساء الأجانب، حيث تبين من خلال الزيارتين تمتع نزلاء هذين المركزين بجميع الحقوق المكفولة بموجب الدستور والصكوك الدولية والإقليمية ذات العلاقة بحقوق الإنسان، وذلك من خلال اللقاءات التي أجراها وفد اللجنة مع الموجودين من جنسيات مختلفة، حيث تبين عدم قدرة أفراد من بعض الجاليات المتواجدين في هذين المركزين من السفر إلى بلدانهم نظراً لعدم استقبال دولهم لهم في الوقت الحالي، نتيجة انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، على الرغم من أن الإدارة العامة المعنية بهذين المركزين بذلت وما زالت تبذل جهوداً كبيرة ومستمرة في التنسيق مع السفارات المعنية بشأن ترحيلهم، إلا أن الأمور مازالت كما هي، بينما هناك جاليات أخرى تغادر إلى بلدانها وفق نظام محدد اسبوعياً من خلال التنسيق مع سفاراتهم.

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights



مملكة البحرين Kingdom of Bahrain

